

میلعا وه

ةیدئاقع ةبوجاؤ ةلئسأ

ةنماتئا ةسلجا – عیشئا ی نایم

اهاقئا ةرضاحم

ن یسحا دمحم ديسا ج احلا الله ةیآ ةملاعئا ةحامس

ی نار هظئا ی نیسحا

ه رس الله س دق

یرمق یرجه ۱۴۰۹ ةنس، رطفلا دیع، ةسدقما دهشما

مُجِرْلَا نِ أَطِيشْلَا نِ مِ هَلَلَابِ ذُوْعَا

مُجِرْلَا نِ مَحْرَلَا هَلَلَا مَسِبِ

نِ يِرْهَاطْلَا هَلَاوِ دَمَحْمِ يِ لَعِ اللهُ يِ لِّصَوِ

نِ يِعْمَجَا مِهَادَعَا يِ لَعِ اللهُ تُتَعَلَوِ

هَرِيثَاتُو عَاعِدَلَا تَقِيْقِدْ

نِ لْ

!ك لفظ دپوگذا ت

مَدَامُو ، ج ر م ل ا ك ح ض ي ن ل ف م و ي غ ل ا ك ب ت م د ا م : ل و ق ي ا]

ن ب ل ل ا ب ر ش ي ن ل ف ل ف ط ل ا ك ب ي د

ء ا ط ع ل ا ر د ق ل ي ن ا ف ، ي و ل ح ل ا ع ن ا ب ي ب ص ل ا ك ب ي د م د ا م و

]] ء ا ط ع ل ا ب [ر و ف ي ن ا م ر ك ل ا و

لجرلا كاذي تايي تد، يي بصلا يي كبيد نأ يي غبنيف

ئيأ ءاكبلا لبق ل صحين لف، لاؤ¹؛ يي نعملا كاذ دجويو

بليو عل بقن بللا برشين ل عيضرلا نأ املثم؛ يي شد

ق قحت لاو، تباجتسا كانه ن وكتن ل، ءاعدلا ل بقو

لاؤل يي بر مكيب اؤبعي ام لق²؛ يي شد يي لأ روھظ لاو

². ﴿مُكْوَأَعُدْ﴾

اذھنن أ عم «دجوم ءاعدلان»؛ لوقن فيك؛ ل اؤس

، ءلسلس يي ف عقي ظوفحما حوللا يي ف ق قحتما ءاعدلا

يي دؤي م، تابتلاؤ وحملا حول يي ف اؤتابثا يي رجي ثيحب

ن ذاف؛ طحلا عفرو رطما داجيا يي لؤ - لائم - كاذ دعب

ذنيذ ظوفحما حوللا يي ف ق قحتما ءاعدلا اذھن نوکيس

هذھل حتن أ يي لؤ، ءلحرما كلت رمتف اؤفشاك

لاو، دراوملا ءفاكي ف ق دست ءاسما هذھنن؛ باوج

! طقف دروملا اذھب ص تخت

¹ ﴿هَمْأ رِصْنَم﴾ ن بللا روفين لف: روفيد يي اؤ دشوج: يي رخا ءخسن يي ف

². ٧٣٣ ص، س ماخلا باتكلا، يي ونعملا يي ونثما

انفده وهامف، انه يلا ن لا اننج دقا اي عم او ظحلا

، ي نا هتلا مدقذ ي كل، انه يلا انيتا دقا؟ عي جملا اذه نم

تسبل معنو، بولقلا فيلاتي عسنو، اننيباميفن و اعتنو

اهنا ولو؛ ل احلا تعيبط تبئاصرو ما هذو؛ مر كلاً اي بنا

ي لاعت الله مدار ان مدحاو لا ملعلا كذا في فاهع مجاب تئشان

1. (ديري امل عفي الله نكلو)

؛ الله مدار ابل صحيدك لذن اف، ركسلان لا اذخا امنيدف

اجوزم ياشلا اذه برشاو، ياشلا في فاهعضا امدنعو

ولو، تحيحصرو ملاً اذه عيمجن اف، هنم يوتراو، هب

ن ا ل بقف؟ اذام ن ع تفشاك فاطملا تياهندي فن وكت اهنا

؛ لا ما ملو انتاسي ننا مولعملان مسيل، ن لا ياشلا لوانتا

اذه تلوانتي ننا [عقاو لا ي ق] ققت، هتلوانت امنيد، ن كل

لا عفك لذكو هو؛ ياشلا

فكل ما هو موجود في عالم الكثرة من سلسل العلل

والمعلولات والاسباب والمسببات مستقر في موضعه

من دون ادنى تخلف، بحيث تكون كافة هذه الامور ومن

1 (ل فظلا اضية نعتو) كدوك: يرخا تخسدي ف

دون استثناء مرادة بأجمعها بإرادة الله تعالى؛ هل انتبهتم؟! وهذا ما يفعله النجار بعينه! فحينما يقوم، ويذهب إلى دكانه، ويحمل قطعة من الخشب، ويضعها، ويقطعها بالمنشار، وقيسها بالمسطرة، ويصقلها بالمبشرة، ويصنع منها بابًا، هل بوسعنا إنكار هذه السلسلة من العلل؟ لكن، مع ذلك، فإن حقيقة ذلك هو الكشف عن صدور بابٍ منّا [من النجار]. فحينما ننظر إلى تلك الجهة، نرى بابًا؛ وعندما ننظر إلى هذه الجهة، نرى الأمر كلّه عبارة عن سلسلة من العلل؛ فلا يوجد أيّ فارق بين الدعاء وإيجاد المطر في الحين، وبين فعل النجار وحركة يديه وصنعه للباب؛ فهذا هو لبّ الكلام.

نم أدجومر طملا نوكيل ه، تلاحظا هذهي فويل أوسد

دجومال هو؟ انه أعفادس فنلا نوكتل ه: بي أ؟ انسوفنل بق

؟انسفناً راثاً ن مك لذن إل هو؟س فنلا وه

،ةدجومر نوكتو، دجوت تي تلاي ه انسفناً! معذب اوج

أدجومر طملا نوكي امنيب

الله يبن قديف تدرولت لاكشرا ن ع باوجلا ملاسلا هيلع سنوي

أدج عبطلا دادن اكن سنوي الله يبن ان لاقدي: بل اوس
ريظن؛ تافصلا نمة عومجمب ماستلا الهذع كحيد ثيد
ن¹ اليبور نعل قذنيديف؛... ول محتناو ربصلا تلق
،همز نعل يبور هفرصف، هذنع عاج سنوي قرصد
،لمعلا كذيلع مدقت لاو، ربصاو، بهذك: بهل لاقو
كاذ دعبت شد امم؛ «بانعلا لزئي لا يلع الله عداو
سنوي نأ كلنو؛ لبقن مل صد امم رثكا ل اوسلا ريئي
ماقميلع ازنأحو، يلع الله ايلوا ن من اكن ملاسلا هيلع
!؟... و عبطلا هذع مع كاذ مجسني فيكف، ن يصلخما
ما انا ملف؛ ليبور دوجو مع هتعبلا هبسنلاب ن اشلا كلكو
!؟ وهتعبو، ليبور شعبدي

انهف؛ عبطلا دادن اكن ان لوقلا حصيلا، لاك: باوج
هذه يفة دراولا لئاسملا ل صاف! باوصلا بناجم رما
هتحيص يهو؛ اخونتو ليبورب قلعتت تاياورلا

¹ ملاسلا هيلع سنوي الله يبن باحصا مظاعا ن مو املاءن اكل يبور قرصد
(ق قحما). بهعبناو

،كاذ ل اثمأو عبطلا ؤدح ؤلأسمأ ؤبسنلاب اُماو ؛اهعمجاب

1. ؤعوضوم ي هف

2 ؛تأيلينأر سلأاب ت اياورلا نم عونلا اذ ه فرعيو

يفتلقنو ،انرابخأ يفة ؤوجوم ص صقن ؤر ابعي هو

رابحلاً بعك ريظن ؛او ملسأ ؤوهي ؤامع ن ؤل صلاً

،ةعوضوم لب ،ةدنسم ريغ ي هو ،...و ؤريره ي بأو

انكمي لا بي أ ؛اهعمجاب اهدنس ي فق يقدنلا ي غبني ث يجب

وأ راحبلا باتك ي ف اهدورو درجم اهيلان انمطلا

ةدحاو هياً دعتنلا ،لاؤ ،اهدنسي فرظنلا ي غبني لب ،هريغ

ةدح ؤلأسمأ ص خي ام اذ هف ؛كاذ نود نم ؤر بتعم اهنم

عبطلا

1 راونا ع لطم :عجار ،هموقو سنوي الله ي بنه تصق ي ل ع لاطلا نم ديزملا

٨٥ ص ،١٢ ج (ي سراق)

2 ،اهبة طبترملا ث احبلاؤ تايلينأر سلأا فيرعت ي ل ع لاطلا نم ديزملا

٣٠٥ ص ،١٤ ج ،ماملا افرعم ؛١٨٤ ص ،٢ ج ،ن أرقلاؤ وكلمرون :عجار

٢٩٠-٢٦٢ ص ،١٨ ج ؛٣٢١ -

س نويد الله يي بن ذن عل اقم ركلا لوسر لانا عم ، اذ ه

1. ي خا عا

ي ل الله لوسر بهذ امنيد ، فئاظلا عثداد ي فف
ل صيد ، - اءج عا صفة عا صقي هو - اهلهأ ه اءاف ، كانه
ذذ عي نار صنلا ملاعلا بهذي نأ ي لئا ث اءءلا ل سلسم
ناك ثيد ، عهكافلا نم اقبط ه اءءيل ، م ركلا ي بنا
ي لئا ؟ ك تياكدي ه امو ؟ تنا نم : هل لاقف ، أسلاجل و سر لئا
ن ا ، ل جا : [ءءاف مام] م لسو ه لآو ه ياء الله ي لصد هل و قين ا
س نويد عا صفة ملاعلا ك لذ عم سء امنيحو ! ي خا س نويد ي بنا
3. 2. ا ر يثك عا صفة عا صقي هو ! ك لذ بر سء ، ملاسلا ه ياء

ي لولأ : ثلاث ب تارم ي ف ن وموصعم ءا يبنلا اءاف
، ي حولا ي قلت عا بترم عا يناثلاو ، اءظلاو عا يصعما عا بترم

1: 113 ص ، 4 ج ، ن ارقلا ريسفتي فن اهر بلا

[م لسو ه لآو ه ياء الله ي لصد الله لوسر] لاقء «... الرجل الصالح أخي يونس بن متى».

2 ل آ ب قانم ؛ 330 ص ، ي دنوار لئا ، ءا يبنلا ص صفة ؛ 53 ص ، ي رولا ملاعلا

68 ص ، 1 ج ، ملاسلا مه ياء بلاطي با

3 م لسو ه لآو ه ياء الله ي لصد الله لوسر با هذ عا لاسم ي لء عا لاطلا انم ديزم
، س اء عي نار صنلا ملاعلا عا ك ي لء ك لذكو ، ه اهلهأ ءا ذياو ، فئاظلا ي لئا
292 ص ، 4 ج ، ن ارقلا توكلم رونء عا جار

س نويد الله يي بدن عدرو امو¹؛ ي حولاً غيلبتة لحرمة ثلاثا و
 ملف، هموقاعد هذاً - هينار قلاتا ايلاً دافم اُضياً قباطيو -
 ،مهر داغو ،مهنعن أى لى ،رملاً مهبل اطو ،هملاك اولبقي
 فلأخمر مأي أانه دجويلا ثيد ،ثاد دلأ لكادت عقوو
 لى لى اوغصيد ملو ،هموق ناسنلإ اعد اذاف ؛ب اوصل
 نأ قرور ضلاب بجيد له ،هَجحلا مهيلع ماقاو ،هملاك
 نم ،هراجحلاب هسار ريخلاً ايف او برضين أى لى لى ر بصيد
 ض هنين أن كميد لا ههملا هذها؟! هفشت نيبس بنين أن ود
 !دحاو ل كاهنأ بعاب

اونوكيد ملو ،هفلتخم بتار من ولتحيد ايبينلا ان اكدقل
 .ميهار با الله يي بنوا الله لوسرى وتسمي فمهمجأب

مُهُتِمٌ ُ ضِعْبٌ لِيْ لَعْمُهُضْعَبٌ أَنْضَفٌ لُسْرُلًا كَلْتِ
 لِيْ سِيْعٌ أَنْيْتَاوٌ ُ تِاجِرَدٌ مُهَضْعَبٌ عَفْرَوٌ ُ اللهُ مَلَكٌ نَمَّ
 اللهُ عَاشِدٌ وَلَوْ ُ سِدُقْلًا حَوْرِبُهُ هَانْدِيَاوُ تَانِيْبِلَا مِيْرَمَنْ بَا
 تُتَانِيْبِلَا مُهْتَعَاجٌ أَمْ دِعْبٌ نَمَّ مِهْدِعْبٌ نَمَّ نِيْدَلَا لَتَتَقَا أَمْ
 عَاشِدٌ وَلَوْ ُ رَفَكٌ نَمَّ مُهْمِيْمَوٌ نَمَّ أَنْ مِهْمِيْمَفٌ أَوْفَلْتَخَانِ كَلُو

¹ ٧ ص ، ١ ج ، ماملإ افرعم :عجار ، ايبينلا اتمصعي لى علاطلا ان مديزما

كَبُرُوا ۖ (أضياء 1)؛ دِيرِي أُمَّ لِعَفِيَّ اللَّهِ نَكَلُوا أَوْلَتْتَقَا أُمَّ اللَّهِ

ضِعْبِ أَنْضَفَ دَقَلُوا ۖ ضِرْلَاوَاتِ أَوَامَسَلَا فِي فَنَمِدْمَدَعَا

2. (أرؤبِرَ دَوُوَادِ أُنَيْتَاو ۖ ضِعْبِي لِعَنْ يَبِينَلَا

مهغولب مهغرو ءايينلا نأ لعل دت تايلا هذيف

تاماقم لعل نورفوتيه مهذا لا ، ديهوتلا تترم مهعمجاب

مهيلع ماقاو ، هموق يبن اعد اذاف ؛ تنيابتم تاجردو

بجيدلاف ، مهذعل حرو ، هملاك ليا اوغصيد ملو ، تيجلا

تدحاو تترم في ءايينلا تفاق نوكين أعقوتن انيلع

هيلانرظن اذا ، لجا [متاذ فرصتلابن وموقيه لتالابو]

نكيم مل : لوقلا انكمي ، لاعت للهابة تقلاع لياو ، هسفنبد

لعل زاحط ، ربصه نأ ولد ثيحب ، لمعلا لكذب مايقلا هيلع

في ءاجذا ؛ أدبا رملأ اذه في فكش لاف ؛ لعل تاماقم

نَدْنَانَنْظَفْ أَبْضَاعُهُمْ بَهْذِ ذَانِ وَنُلَا ادْو ۖ ميركلان آرقلا

1. ٢٥٣ قيلًا ، قر قبلًا قروس

2. ٥٥ قيلًا ، ءارسلا قروس

كَنَاحِبْسَتْنَا لَا إِلَهَ إِلَّا نَأْتِ الْمُظْلَا فِي فِئِدَانْفِ هَيْعَ رَدْفَن

1. (نَ يَمِلْأُظْلَا نَم تُنْكَ يِنَا)

:يِنَعْدُ (نَ وَنَا أَدُو) ؛ تَوْحَا نَوْنَا نَم دَارْمَلَا

تَوْحَا بِحَاص

يِلْعَابِضَاغُو هُو بَهْذَهْنَا يَأ (بَابِضَاغُم بَهْذَ ذَا)

سَانَا

نَا كَامَرَابْتَعَابِ: هْنَا يِنَعْدُ (هَيْعَ رَدْفَن نَأ نَظْف)

لَوْبَقِي لِإِ رَظْنَابُو ، تَا جَرْدُو تَامَا قَم نَم هَبِي ظَحِي

ذَا ؛ بَادَعَلَا تَارَامَا رَوْهَظُو ، هُنَاعَد تَبَا جَتْسَاو ، هِنَعَل

مَوِيلَا يِفُو ، ءَادُوسَد تَبَا حَسَد مَائِلَا دَحَا يِف مَهْيَع تَمِّيغ

تَبَا حَسَد ثَلَاثَا مَوِيلَا يِفُو ، ءَارْفَسَد تَبَا حَسَد يِنَا ثَلَا

1. (يَسْرَاة) يِ حَوْ قَفَا ٨٨ و ٨٧ نَاتِيْلَا ، ءَايِيْنَلَا قَرُوسَد

نَم مَقْلَادِي فُو هُو ؛ مَهْقَرَا فُو ، هَمُوقَن عَل حَرِي ذَلَا تَوْحَا بِحَا صَد تَيَا كَر كَذَا
نَا كَامَرَابْتَعَابِ ؛ هَيْعَ نَمِي هَنُو طَلَسْتَن نَأ نَأْنَأ نَظُو ؛ مَهْنَم ضَاعْتَمَلَاو بَضْغَلَا
نَم كَانَهْسِيلُو ، دُوبَعْمِييْ أَدْجُويِلَا : يِدَانْفِ ، تَامَلْظَاو تَوْحَا نَطْبِي فَا رَقْتَسَم
، نَسَدْحُو أَنْظَن عِي هَلَا اِيْرَ نَم تَنَأْفِ ؛ دَحَلَا دَحَاوَلَا اللّٰهُ يِوَسَد بَسْمَلَاو رَثُوم
، هَبْلَطُو هَتُو عَدَلَا نَبْجَتْسَا فِ يِمَاعَ تَلْقُو يِلْهَج بَبْسَبِي سَفْنَلَا مَلَاظَق حَبَانَاو
قَا جَنَلَابِن مَلَا نَنْدِيدُو اِنْتَدَاعَن مَذَا ؛ بَارِطْضَلَاو نَزْحَاو مَغْلَا نَم هَانْصَلْخُو
ءَاهِبَلَاو رُونَا يِدَاو يِلْهَجَلَا تَامَلْظَن مَم هَجَارْخَاو ، نَمِي نَمُومَلَا يِلْعَابِ
دِيحُو تَلَاو

هنايف، ديكا تلاب بيجتسا دقهء اعدن ان اهل ادبث يحب¹، ءار مد
ن ميهنو طلستدن لانئا اناظ ؛ل حراو ،مهذعي لختاسد: ل اقا
بهيلع

ن ا دعيف) تَنَّا لَّا اِهْلًا لَّا نَا تِ اَمْلُظْلَا يِ فِ دَانَفِ)

تو حلا ن طب ي ف هسفن دجوو ،ثا دحلا ل كلت ت عقو
هل عفن او ،الله ن مبور هلا ن كميد لا هئا بى ار ،تاملظلاو
هنايف ،ايبذ ن اكا و لى تحف ؛هلماجم هيا هيف تسيلا لاعت
؛كانه به ظفتحيو ،تو حلا ن طبو تاملظلا ي ف هعضي
ادبملاو ملعلاو تمكحلاو ةردقلا ن ا [بى دان ،ذننيحو]
!دوعيد كيلاو ،كنم ي رثلاو ،تنأ كنم هلكى هتمنلاو

ع بظلا ةدحى ل ع [تايلا ا هذهي ف] قلا دلاف ؟متهبال ه

ل ب ،اتاتب ع بظلا دادن كيد ماس نويد الله ي بنو ؛كلذل اثماو
اضيان اكا دقو ؛هو عيطيد م ههنا ،ه موقر ماو ،هلمع ي دا
هياغ ؛تدلا دقبا دظلا راثا ن ا امك ،هو عدلا باجتسم
كلذ ةكرب ي ل عا هئاكم بهين ا دير ي لاعت الله ن ا ر م لا

¹ : ٢٥٢ ص ، ي دنوار لا ، ءايبذ لا ص صق ؛ ١٣٣ ص ، ٢ ج ، ي شايعل ريسفت

ههجو ي في فقي دحاً يّ أ دجوي لاف ؛ لمحتلاو ربصلا
هذه لصحت نأ ي غبنيث يد ، كاذن م هعميو ، ي لاعت
نعو ، تانا حتملا ا كلت زواجته طساوب ي لعلأا تناكماً
كلتة يقبو ، تو حلا ن طب ي في عاقللاو ، ربصلا قيرط
ث ادحلاً

الله يّ بن م ي قتاو ماعاً لبيور قر ضد ناك ولو
م امنيح ا نو نجم ي لاعتق حلا - لله اذ ا يعلاو - ن اكل ، س نو ي
هذه ي فو ! ك لذك م اسلا هيلع س نو ي ل عجو ، أ بين ه لعج ي
كلت نع لوؤ س ما وه ي لاعت الله نو كيد ، قنا حلا
ديك ا تلاب ن اكل لبيور نأ ي قبي ، ل جا باه عمج ا بت لا اكشلا
س انلا ا جلي امنيح نأ دعبت س ما ريغ ن مو¹ ؛ املاء لاجر
نأ ، ملاء لجر مهنيد نو كيو ، ي بنا ر ماوا قفلاخم ي ل
اذه م تيزاً دقفا م كبر ي ل ا او م له : لوقيو ، ملاء ا اذه م هو عدي
ي لعل دي لا ك لذن كل ؛ ا ي لاعت الله باذعب م تيلنبا ف ، ل جر ل
لبيور تيلضفاً

¹ ١٢٩ ص ، ٢ ج ، ي شايعلار ريسفت

هتقلاعو عبطاوه ءلكاشلا في ءايولوا فلاتخا صقنلاو لامكلا

بضغ ءامظعا باتني، نايحلا اضعب في ف: ل اوس

ءءج ميظع رورس مهباتني، يرخا نايحاً في فو؛ ديدش

؟كاذ ريسفت انكم فيكف

لب، صقنلاو لامكلا رملاً انهل ءقلاء لا: باوج

ضعبلا دجذثيد، اياجسلاو عابطلا فلاتخلا عجري

حازملا لائم مهبطن من وكين اك؛ ءصاخ ءلكاش في لع

ءقبطلا من ميلء الله ءمحر ي راهبلا ءممخيشلا ناك دقلا

في لق نيسء لاملا دنوخلاً موحرملا ءذملات من في لولوا

ءيسلان اكو؛ حازمو ءعباء ءلك همالان اكو، في نادمهلا

من ن اكو، نيزر بملا هتذملات من اضية¹ في نلابركلا دمحا

في فصتي ن اكو، قيقحتلاو قيقدتلاو ءبقارملا لها

داوج ازريملا جاحلا خيشلا اماو؛ ءيعماجلاب ءقيقحلا

ثيحب، آتاب هرمة ءليط لكضيد مل ءناكف، ييزيربتلا

¹ الله ن اوضر ي نلابركلا دمحا ءيسلا موحرملا ل اوحا في لع علاطلا ان مديزملا

(في سراق) راونا ع لطم؛ ١٧ ص (في سراق) في نيغو في ملع ديحوت: عجار، ميلء

ي تأيد، ذننيحو؛ ك لذل اثماو ءا كبو ءيشذا هلكه تايدت ناك

؟ ح يحصد ر او ملا ه ذهبي أ: ل أو سل ا

[ذات يوم] توجه الشيخ محمد البهاري إلى رواق

حرم أمير المؤمنين عليه السلام، حيث ذهب إلى أعلى

هذا الرواق، وبدأ في قراءة الزيارة؛ وكان هناك أحد

طلبة العلم، نفذت أمواله، فأمسك بشباك الضريح، وبدأ

بالبكاء والنحيب أن: يا أمير المؤمنين، أوصل إلي

نصيبي وحصتي! فالتقيا ببعض في الرواق، فنادى عليه

الشيخ البهاري، ووضع مبلغاً من المال في يده، فقال له

ذلك الطالب: «لا، لا يا سيدي! فأنا...»؛ فقال له الشيخ

محمد: «خذه، فأنت لم تكن تطلب من أمير المؤمنين

سوى ذلك؛ وكان بكائك ونحيبك لأجل هذا الأمر، ولم

تكن تبحث عن شيء آخر».

!هيدا ءبسنلأ بأصقذ دعي لاو، هلامكن مهلك اذ هف

؛ سر ادمل اى دح ا ب ش يعين ا ك ءنا أ ضياً هلا و حاً ن مو

،ى رخأ ءفر غى ف ن ك سيد ن ا ك اه تبلط ن م بلاط ضر م ف

دحاً هيد ن كي ملو، رهشأ ءثلاثى ل ا ضر ملا هب د تماو

هلامعاً لوتيد يراهبلا دمحم خيشلا ناكف ، هب ي نتعيد
، همف في فعضيو ، ماعطلا هـ خبطين ناك ثيد ، هسفنيد
رور مدعبهلا وحادت تسحتن أ لـ ، همدخيو ، هبايثل سغيو
بـ ثلاثو أنير هشد

وأةعاسد ترم امدعب ، ةسمشما مأيلاً دحأ في فو
لـ ع طستس مشلا تناكو ، س مشلا عولط لـ عن اتعاسد
، ةفرغلا هذ ه لـ يراهبلا خيشلا ءاج ، بلاطلا كاذ ةفرغ
؛ ع فترم ت وصبه أرقيد أبو ، ي ونثملا باتكح تفو ، س لجو
باتكلا اذه نوكسمي مأيلاً كالت في ف اوناك مهناً عم
ةءارق ت وصبه ةسردملا بلاط عمسد امنيحو¹؛ طقلملاب
ةفرغ لـ او هجوتو ، بضغلا مهباتنا ، ي ونثملا
وهو - ي ونثملا باتكة أ جف دمحم خيشلا عضوف ؛ ضيرملا
في فس ولجلا أروف بهذو ، ضيرملا كاذ مامأ - حوتفم
باتكلا بلاطلا دهاشد امندعو ؛ ةرجطان اكرأ ن من كر
! هخيبتو همتش في ف اوؤدب ، ضيرملا مامأ أ حوتفم

¹ لئاسم لـ هبسحب هلامتشلا ، باتكلا اذه ةساجنب مهذاقتعا ن ع تيانك
بـ عملا بـ يرفك

وفي تلك الأثناء، طفق الشيخ يقول بمساعدة

الطلاب: «أ وليس من القبيح أن تقرأ المثنوي؟!»...¹!

بهتذملا تدهأى لآب تكو

لا! نوكلسا اهيا اي: لُق، مبحرلا ن محرلا الله مسب

مُتأ لاو، متكلس ام كلسا انا لاو، نوكلست ام كلسا

!ي كلسي لو مُكلس مكد، كلسا امن وكلست

بهتقلا عبه طبرت تناك زير بتء املاء دحأى لآب تكو

علاطاسي أ كيدل سيلا يذلا سدقما لك دوجولا ءادف انبء

دوجولا ن ميهي تلا هتقيقحباتب ملعيد لا وهف «ءاهيلء

ى لاعت الله تمحري زير بتلا داو جاز ريملا جاحلا اءاو

ن مفيوختو، رانءاو، ءاكبءلك هءوجو ناك دقف، هيلء

ءلا جوء، تمظعو، ءرءملاء س فنلان موى لاعت الله باءء

ى لءء علاطلا مءءرآن ءو؛ روملاء هءهل كو، اءكو اءكو

"الله ءاقلا" هباتك او وراقاف، هءاو حأ

¹ باتكن مءصقلا هءهل امكإ ى رء، طيرشلا يفتوصلا ءءوء مءء ببسب

٦١، ص ٣، ج (ي سراق) راونا ع لطم

مءء انبلا نوبسنين يذلا س انلا ءلاؤهن م بءعنا انا ، كذ
 عطتسا مءي نءا ن يءي ف ؛... و اذك اءء ن ولوقيو ، ب يءلا
 ي لا ، اهيللا لوصولا ي لان ستيء ملو ، ي تيراجي لءر و ثءلا
 1!؟ كذ انبلا اوبسنين ا مهف فيكف ؛ ي دين بيدن مت تلفا ن ا
 ءيلا ا ر كذ ءياورلا هءه ءمءت ي ف درو ، كذ دعبو
 ي فءا ءءيد ، ايءربن ب ف صا ن ءءءءءي تلاء ءفيرشلاء
 ن يء ءءفرط ي ف س يءلب شرء رضاء هءا ديءملا ن ا رءلا
 ءءءاو:

ن ب ف صا ي ا) ب اءكلاء ن مءء هءءء ي ذلاء لاق
 كيتا انا (هريزوو ن اميلسء الله ي بءي صون اكي ذلاء ايءرب
 2،) ك ف ر ط ك ي ل ا ءءر ي ن ا ل ب ق ي ب

1 س لءم ي ف ر يءكن بءو اءو ز ا ز بلا ي يءيو ر ي ص ب و باو انا ءءكل اءر يءسن ء
 ايءل اءء ، هءسلءم ءءا اءف ؛ ب ضءم و هو اءبلا ءر ءءا ، مءسلاء هيلء الله ءبء ي با
 ءءل ؛ ل ءو ز ء الله ل ا ب يءلا مءءي ام ؛ ب يءلا مءءء انا ن و مءءر ي م ا و ق ل ا ب ءء
 ر اءلا ب ءو يء ي ا ي ف ءءمءء اءف ، ي ن م ء ب ر هف ، ءءلا ف ي تير اءب ر ض ب ءمءه
 (الكافي ، ء ١ ، ص ٢٥٧) . المءرب
 2. ٤٠ ءيلا ، ل مءلا ءروسء

(س لجملا في نيرضا حلا نيد نم) لاق

كِمَاقَمِ نَم مَوْقَدْتَنَ أَلْبَقِ هِبْ كَيْتَا أَنَا نِنِجَا نَم تَپِرْفَعِ

1. (انه اهيفس لاجت نأ في تلاة عاسلا س فذي أ)

الله يي بند أيصو ناك في ذلا ايخرب ند فصا لاق

رونك يلا مع جرين أ لبقان ه في لاش رعا رضأ سد بن اميلس

كنيء فرط تن أ لبقس يلو ، ك ر ص ب

ن أ لبق نم دار ملا ن : لوقلا اذه م كعمس قرط اذاف

ن لأ ؛ في طاخل و قة ن اذ «ن يعلا ة فرط وه (ك فرط ك يلا د تري

نم ق لطني في ذلا جو ملا ع وجر «فرط لا در» نم دار ملا

ذا ؛ ن يعلا فرط نم ري تكب ع رسا وهو ؛ [اهيلا ن يعلا

في لء اهرود ع قين أ بجيد ، هنيء ن اسنلا ح تفيد امنيء

ن اسنلا ان كمتي في تد ، ع اعشلا س ا كعنا اهيلا د تريو ، عي شد

فلا ة ن ا م ث لا ثرونلا اذه ع ط ق ي ث يد ، عي شلا ك لذ ة تيور نم

ة تي نا ذ في فن اسنلا ا ر ظ ن ا ؛ في أ ؛ ة د حا و ة تي نا ذ في فر تمويلك

، ر تمويلك ن يسمخو ة ن ا م د ع ب في لء ع ق ي عي شد في لء ة د حا و

ن يسمخو ة ن ا م لا ه ذ ه ل ا م ع ط ق ب ق ق ح ت ي س ه فرط دا د ت ر ا ن ا ف

1. 39. ق ي لا ، ل من لا ق ر وس د

كاذن يعلاى لاجري نأى نعمب؛ أبايو أباهذ رتموليك

شومرلا تفر فر لرياغم اذهو؛ اهنمق لطنا يذلا رونلا

اذه كذ رضحأس: للاق فصا نأ كاذنم دارملاو

،كنيع حفتت نألثم اهر ادم نو كية عرسب شرعلا

!لمعلا وه اذهو؛ ار ضادة أجفه دجتف، (هاعر أملف)؛ ىرتو

:رملا اذهو صوصخبق داصلا ماملال وقي

شر عرضدا يذلان عل وقي ميركلان ارقلان اكا اذاف

اذا مفا¹؛ (باتكلا نم مءع هذنع يذلا لاق)؛ أبسن مس يقلب

؟! هملعو باتكلا هيدل يذلان ع

ن ينمو ملا ريمأ نإف، اهتاذب هينار قلا تايلآا صنبو

هذنع نمو²؛ (باتكلا مءع نو كلتمى ماسلا مهيع همدلأاو

³⁴) (باتكلا مءع

1. ٤٠٠٤ قيلآا، لمنلا قروس

2. ن مءمأ، مءهفأ ملكب باتكلا مءع هذنع ن مءفأ [ماسلا هيعق داصلا ماملال لاق]

؟! (باتكلا مءع هذنع

3. ٤٣٠٤ قيلآا، دعرلا قروس

4. ٢١٦-٢١٢ ص ١، ج، تاجر دلا رئاصب

راضحاً ن م (بَاتِكْلَا ن م مُلْع) هذنع يذلا ن كمت اذاف

!بَاتِكْلَا م لء هذنع يذلا ن ع اذامف ،س يقلبش ر ع

:بَذَا [تياور لا اكلتي ف] انيدل دجويد ،انهن مو

ن إف ،هملاء ةطساوب ايخر ب ن ب فصاً هلعف ام م غر

ل لبو ،ر ئاط هلمدي ذلا ءاملا ةبسن انملاء ل هلماء ةبسن

2!طيحملاكو ه يذلا انملاء ن مكاذ ن ياف ؛هر اقمه ب

- ملاكلا انهدت دحتي يذلا ق داصلا ماملان ا دجنف

لء دهاوشلا ضعب اهيف دجوتو ةحيحص تياور ي هو

هذه ن م ت لقتناف ،اهقلا ءذلاً ؛هتيراجي لء ب ضغي - كاذ

م اوقلاً أبجع ايه :كاذ دعب ل وقي م م ،كلتي لء لء تفرغلا

1 ن اكا ام تملءل هو ؟ل جراً تفرءل هف :[ملاسلأ هيلء ق داصلا ماملان] لاق

ي فءاملاً ن م ةرطق رذق :ل آق ب ي نربخاً :تلق :ل آق ؟بَاتِكْلَا م لء ن م هذنع

ل قاً ام ك ادفت لءج :تلق :ل آق ؟بَاتِكْلَا م لء ن م كاذ ن وكي امف ؛ر ضخلاً ر حبلاً

!أذه (الكافي، ج ١، ص ٢٥٧). المعرب

2 تفرعم ؛٢٥٧ ص ،١ ج ،ي فاكلا ؛٢١٣ ص ،١ ج ،تاجر دلا رئاصب

١٦٧ ص (ي سراق) ي حوق فاً ؛٩٦ ص ،٤ ج ،ماملان

نيملا كلاسي أ، ةلحلا هذي فو «أَبْيَعْلَامُ لَعْدَانُ نَوْمُ عَزِي

1؟ ي نائلا م، حيحصلا وهل و لأ م لا كلا ل هف؟ حيحص

نم و حنب نيتياورلا نيد عمجلا انكمي لأ: بل اوسد

؟ء احنلأ

او عمجا، أنسد؟ امهنيب عمجلا انكمي فيكو: باوج

!ن ذإ امهنيب

ء لا وهنأ: انه ل وقين أ ديريم ام لا إاف؛ حيحص امهلا

لا اننأ نيد في ف، انيلا ملعلا اذه او بسنين أن و ديريس انلا

ن عث حبلأ أقد عيطتسا لا ي نأ ي لاعت لله اب مسقاو! هكلمذ

نم ت تلفأ، اهبت ققط امك ذإ؛ اهيلع رو ثعلاو، ي تيراج

م [ملعلا كلد] نأ ي رأ، ةهجلأ كلتى لإ رظنا ام نيحف؛ ي دي

ن إاف، هيلعو! بسحو، ي لاعت الله نم لب، انأ ي نم ر دصي

حيحص ا ضياً كاذو، حيحص م لا كلا اذه

1- 96 ص، 4 ج، م ام لا إة فرعم: مع جار، ةتياورلا هذل ي صافتي لء ع ا طلا

منار اسکاڙه لمجزا، مرگنی م دوخه بن وچ ای هله»

هلمجزا، مرگنی م و ت رد ن وچ و ؛ رس رب ڪاڙ و

«رس رب جاتو منار ادجات

ا ريقدي نارا، ي سفدي لارظنا امنيد، ي هلا: لوقيا

ي نارا، ڪيلا رظنا امدنعو ؛ ي سار ي لءبارتلا اعضاو

[ي سار ي لءجاتلا اعضاو اڪلم

اي: بنا هدلون عثحبدي ذللا ڪاڙ م هُدا ل اُس: لوقيا

رينما بلقلا وذل قاعلا خيشلا اهيا

اناملد، رصن م هصيمق حيربت سسدا دقتنڪ اذا

[!؟ن اعنكر بدي ف هتيورن من ڪمتتم]

1: 9 ص (ي سرا) ي راصنلا الله دبعه تجاو خلا قاچانم

هلمجزا، ماوتی برگا و ؛ رس رب جات، منار اد جات هلمجزا، ماوتابن وچ، ی هله»

«رس رب ڪاڙ، منار سڪاڙ

[يقول: إلهي، حينما أكون معك، أكون من الملوك، وأضع التاج على رأسي؛ وعندما لا أكون معك، أكون حقيراً، وأضع التراب على رأسي].

ی طعاً فسوی اللہ ی بذنّ امیر کلان آرقلای فءاج دقف
 نّ اریغ ؛ بوقعی هیباً ی لای ہد بھذی کلای¹، ہیخلاً صیقف
 ر فاسین ا لبق فسوی صیقف حیر دجو بوقعی اللہ ی بذ
 دجلای نّی² : ماسلا ہیلع لاقثید ، رسم ی لای ناعنک نم
 ، فاطملا قیہذی فءاج نّ ا ی لای «فسوی (صیقف) حیر
 2. ہقذی لء صیقفلا ی قلاو

دتراف ہہجو ی لء ماقلاً ریشبدا ءاج نّ ا املف
 3؛ ین ومئعد لا ام اللہ نّم مءعأ ی نای مکل قأ مأل لاق اریصب
 .ءایمعتناکی تلا ہنیعت حتفف

ضایدی لای ل وحتا ہداوسنّ ا ی⁴؛ مانیء تَضیبّاو
 !ی مءا راصف

¹ ش یوار دلا ق لآخی ف، ی ناٹلا بابلا (ی سراف) ن اتسلجلا ، ی دعست ایلک

² ؛ 43 ص ، 3 ج ، ی فاصلا ریسفت ؛ 142 ص ، 1 ج ، تمعنلا مامتو نیدلال امک

192 ص ، 3 ج ، ن آرقلای ریسفتی فن اہربلا

³ 196 ص ، 2 ج ، ی شایعلا ریسفت

⁴ تَضیبّاو فُسوی ی لء ی قسأ ایل اقو مُہذع نلوتو (: 84 قیلا ، فسوی قروسد

ہمیطک وُہف نرُحلا نّم مانیء

أنايحأف ؛ضماولا قربلا لثم انلاوحأ :لإاق :لوقيا

بيغياأنايحأو ،رهظي

عيطتسنلا ،ةراتو ؛ءايلعلا ءبقلا قوفس لجنء ،ةراتف

[انمادقا فلخ عقيامة تيور

فماذا يعني "برق جهان" [أي البرق الوامض]؟

يعني: "برق جهنده"؛ لأنّ "جهان" اسم فاعل، والألف

والنون فيها لاسم الفاعل؛ نظير: "دوان" [أي

الراكض]¹.

انهدبن وكتة لأسما نإف ،ىلاعت لله لكذ نوكي امنيف

رملأ نإف ،ىلاعت الله عم نوكذ لا امدنعو ؛وحنلا

!بعصيد

هيلعسا بعلالوط غلبين اكم :نولوقيض عبلا ىرتف

ةقراخلالامعلا لكاتب مايقلا [هنكمي فيكف ،اذك ماسلا

هذهب نوقدصت ل هو ؟ضرلأاو عامسلا نيب [ةداعلا

سلاجم ي ف ملاكلا اذه نوركذي مهدجنثيد «؟روملا

!ءازعلا

¹شيواردلاقلاخي في في نائلا بابلا (ي سراة) ن اتسلجلا ،ي دعست ايلك

نوعفرت امنيد: طقف ةدحاو ةرابعب كلذ ن ع بيجنو

ل صد كلذ ن أنور بتعتل ه، ضر لأ ان مةير كسلا هذه

؟هتوقو لاعت الله لوحدم، مکتوقو مكلو حب

ل صحت ةيويندلاو ةريغصلا ل اعفلأ ن إ: تلق ن إ ف

اهل عردقن لا ي تلا ةريكلال اعفلأ لث دحت امنيد؛ انا ي ببسب

دقن وكتسد كلذ لا؛ أكرشن وكيسد كلذ ن إ ف «ي لاعت الله نم

وهامف؛ ي لاعت الله مسقو، كل مسق: ن يمسق ي لإ ايندلا ت مسق

هيف عي شل كو ةوقلاو لوحلا ن إ ف، ةير كسلا عفر ك، ريسيد

ضر لأ او س مشلا ةراد ن أنيد ي ف؛ انيلإ بسئيد

، ي لاتبو؛ ي لاعت الله ي لإ بسنت ةعبر لأ ل وصفلاو

دجوي انهف! ن امير هاو ن ادزير يظن؛ ن اهلا انيدل ي حصيد

ل لادتسلا ن وعيطتست لا متنأ ف! كر شلا ني ع اذهو؛ ن اهلا

ي لاعت الله ي لإ لا، مكيلا بسنت ةير كسلا هذه عفر ن أ ي لع

سي أ دجوين لف، ي لاعت الله ي لإ كلذ ةبسن م تدرأ اذا أمأو

ن أن رملأ اتياع إ ريسيلاو ميظعلا ل عفلا نيد ذئيد قراف

س آبعا ن أنيد ي ف؛ ضوهنلا ي لع رصتقت انا ي تردق

موقيو ؛ءامسلا ىل ل صيف ، ةر اشاب موقيد ماسلا هيلع

!ن يفصنى لار مقلا رطشنيف ، ةر اشاب الله لوسر

ي هتنت اهنا لب ، ةلأسما هذهي فثلاثق شد جوي لاو

بّحلا اذه دنع

دئاقع دري ففة نسلا لها ءامدع م فلو ما راوحد تيا هولاً

ت اذ تنك ، [ج حلا ب] هيفت قرشتي ذلا ي ناثلار فسلا ي ف

، ق داصد دمحم ديسلا ةتقرب مارحلا دجسما ي ف موي

الله تيب جاجد نم اناك نيذلا نسحم دمحم ديسلاو

دعب مارحلا دجسما راوحد نيسلاج انك تيد ، مارحلا

دحاً ءاجف ؛س مشلا بورغ نم ةدحاو ةعاسد رورم

، ايروسد برع نم اننا دقتعي ناك نييروسلا ءاملعلا

ةمدا دحاً اضية ي تاو ؛لايلاق انتدحتف ؛مّسو ، س لجو

ىل لاس لجو ، هفيراع من من اكهنا ببسبة نيدملا تا عامج

ةقلاعى لء اوناك نيذلا برعلا ضعبد ءاجمّث ؛انبناج

انك دقو . دارفا ةدع [نوسلاجلا] ريصيل ، اوسلجف ، ءلاؤهد

رمع خيشلاب ي مّسي ي ذلا سيروسلا ملعلا كذعم تّدحتد

لوقلا ةصلاخو ؛بلدلها نم ناكو ، ي جفحلام لداء

ي لعفتلا : اهلل وقنأ انعسوبل ه ، ب بدن عه لبقتو ، اهللظ
بناجم ملاكلا اذهف !؟ اذه ملاك سي أف !؟ كرشه نذلاً ك لذ
؛ اوروزيو اولبقي نأ في ارار حأ سانلا اوعد ! باوصلا
! تيو نعما مهتلا احمه نوبلستو حنلا اذهب متناف

انه ي لآ نوتأين يذلا سانلا عيمج نأ تيار دقو
رستقين أنودنم ، الله لوسر مرحدل يبقتي في نوبغري
ي لع اضياً مه نسلأ نأفانأ ي أ ؛ طقفه عيشلا ي لع ك لذ
تيا هولاب نصلتخم نلأ سملأ هذهنأ ن يدي في ؛ لاونملا اذه
نوجعزنم مهسفنأب نسلأ نأ دجن تيجب ، مهبهذمو
ي لايدي فأسلجمن وميقير صمي فمه نأ ت عمسدقو ؛ مههم
ي تاي ف ؛ ملاسلا اهيلع بنيز نديسلا ربق دنع نعملجا
، س لجملا ي هتني امنحو ؛ يو ، ت دحتيو ، بيطلخا
؛ مهكلاهو ، تيا هولأ علاؤه طوقسد مه نأعد في نوبلطيد
نم نيطايشلا علاؤه نلقا ، ي هلا اي : نأ ن وعدي مه نأ ي أ
! اهنم ن ي علاملا علاؤه ت تجاو ، ضر لآ

مهيدع تيبل لهاب لسوتلان عي نس ملاء عافد ملاسلا

!؟كذ مهمن نوبلطة لا اذاملف ،خيش ايد انسد :تلقف

أسلاجن اك - تنيدملا دجاسم دحأب - ماملإا كذ نأ عم ، اذھ

خيشلا [لاق يّ تد ، ملاكلا اذھ تلق نإ امف !هتعامج عم

:بضغم وهو ، [رمع

!نوكرشم مه ، نوكرشم مه اللهو ، انديس ايد

:ل اقمث

ضعب تيار ، حابصلا يف فوطأ تنك امنيد

ق حب ، يهلا : عاعدلا اذھن ولتيم هو ، نيفقاو نييناريلا

ةعامج مامل ناكو «اهينبو اهلعبو اهيبأو ةمطاف

!مكتت لا ، أسخ : لاقف ، كانه نم آرام مارحلا دجسلا

ق حب ، يهلا : نعم امو !؟ اذھ ملاك سي أف «...كش اذھ

!؟...و اهيبأو ةمطاف فما هذا الكلام ؟! إنه شرك ! لا تدع

بهذا النحو! .»

اهلوقين أدارأي تلاء لاسملا نأي لاعت لله اب مسقين اكو

يف اهاقلا لاعت الله نأو ، أدبأ هلاب يف قرصاد نكت مل

:ل اقتيد ، نيحلا كذ يف هعور

يَتَد، مَلاَكِلَا اذْهَبْ كَاذِمَةً عَامِجِلًا مَامًا قِطْنًا إِمَامًا
تَنَازًا، كَرِشْمًا تَنَازًا! أَسْخَا: هَلْ تَلْقَوْنَ، مَامِلًا أَيْ لِإِثْمِ تَمَدُّقَتِ
!كِرْشَمِ

:بَاهِنَمِ دَارِيْثِيْدِ، بِلِكَلَالِ أَقْتُو! سِرْخَا: يَنْعِيْدُ أَسْخَا

(!اِكْنَاوِ عَن عَقِّكَ

فَتَعَجَّبَ إِمَامُ الْجَمَاعَةِ ذَاكَ، وَقَالَ: «وَكَيْفَ ذَلِكَ؟!».

قَلْتُ لَهُ: هَلْ تَقْبَلُ بِالْقُرْآنِ أَمْ لَا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

قَلْتُ: أَلَمْ يَرِدْ فِي الْقُرْآنِ أَنَّ أَخَ نَبِيِّ اللَّهِ يُوسُفَ أَخَذَ

قَمِيصَهُ مِنْ مِصْرَ، وَأَلْقَاهُ عَلَى عُنُقِ حَضْرَةِ يَعْقُوبَ،

فَارْتَدَّ بَصِيْرًا؟ قَالَ: «حَسَنًا!».

قَلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ ذَلِكَ الْقَمِيصُ؟ قَالَ: «مِنْ

الْقَطْنِ وَالكَتَّانِ وَ...».

نَمَّ عَوْنِصِمًا صَيْمِقَلًا اذْهَبْنَا فَرْتَعْدَلْهُ: تَلْقُ

فِي فَا نِيْدَلْ ذَا!؟ بِوَقْعِيْدِ اللَّهِ يَبْنِي لِإِثْمِ رِصْبَلَا دَاعَا نَاتَكَلَا

دَتْرَافِ هِهْجَوِيْ أَعْمَاقَلًا رِيْشْبَلَا عَاجِنَا أَمْلَفَ: بِنَا رَقَلَا

بَلَوْتَوَ: مِيرَكَلَا بِاِتَكَلَا فِي فَا ضِيَا دَرُو هِنَا عَمَّ1؛) أَرِيْصَبْ

نِمُّهُ مَائِدَةٌ تَضَيُّبًا وَفُسُؤِيٌّ إِلَىٰ أَعْيُنِ قَسَائِدِ لِقَاؤِ مُهْذَعٍ
1؛ «مِيطْكَ وَهَفَنِ زُحْلًا قَالَ: «أَجَل»».

كَلْتَمِيذِ نَطْقٍ وَأَنْتَ كَنْ مَأْصِيْمٍ نَأْدَقْتَعْتَلْهُ: تَأَقُّ
بِوَقْعِيَّةٍ ضِدِّ نَيْءِ عَافِشِيٍّ لِعَرْدَقِيَّةٍ ثَيِّبٍ، رِيثَاتُ اذْكَه
يُوتَسْمَلُ اذْهِيٍّ لِعَرْفُوتَتِ لَالِوَسْرَلَا تَنْبَا نَكْلًا؛ عَائِمَعَلَا
نُوكْتَلَاوُ، اِهْلَابِ اجْتَسِيفِ، عَاعِدْبُو عَدْتِ ثَيِّبٍ، عَرْدَقَلَا نَم
نِيْعَارِ صِبْلَا دِيْعِيْ صِيْمَقَرِ اِدْقَمْبِيٍّ لِعَدْتِ اللّٰهِ دَنْعَلْتَزْنَمِ اِهْلَا
!؟ رِيثَاتُلَا اذْهَلْ ثَمَّ تَسَدَّقْمَلَا اِهْسَفْنَلَا نُوكْتَفِ، عَائِمَع

(قال): «والله سيّدنا، خساء، خساء!»؛ أي أنّه خرس
حينما سمع كلامي، ولم يستطع الإجابة، أو التفوّه بكلمة
واحدة»².

لِثَمَّ عَرَبْتَعْمَلَا مَهْحَاصِدِيٍّ فَرِيثَكْتَايَاوَرِ دَجُوتُو
، رُوبَقَلَا لَهَا عَرَايِزِ صُوصِخْبِ مَأْسَمُويِّ رَاخْبَلَا حِيْحَصِ

1. ٨٤١ قِيلًا، فسوية قروسد

2. دجسملًا في فئسلا لها عاملا نم تلت عم فلو ما راود ع لاطلا

١٣٧، ص ٥، ج ٥، ماملا لافرع م: عجار، مارحلا

دجت، كاذع مو¹؛ قرأيزلا هذه تيفيكو الله لوسر قرأيزو
 !مهبتك بتكلا هذهن أمغر وحنلا اذهبن وقرصتية تيا هولاً
 تدرأ اذا، لوقلا تصلاخو؛ أدج قافجس انا ءلاؤهف
 ن ييحيسملاب مههبتنأ ك يلعف، أديج روملاً بسحتنأ
 قاج بهزم يء نورفوتيد نيزلاو، [ن يكيلوثاكلأ]
 :ن لوقي م هذجت ثيد، ن ومضم لك نم ل اخو غرافو
 ، اذكل عفنو؛ رانلاو ءنجلأ ك ي رتشنسو، ل او ملاً انطعا
 نم أغلبم س يسقلاو تسينكلا ح نماذ! ءنجلأ ي لا ل خدنف
 ءاشت امك بذكاو، ك ولحت ءمير جل ك بكتراو، ل املا
 !...و

لقعا ض فر ي في ن يير ابخلاً عم تيا هولاً ك ارتشا نيدا مدهو

، مهنيعد ن يير ابخلاً لثم ن ولظيد ن ييا هولاً ءلاؤهف
 دجويد لاو، ءفسلفلابن ولبقيلا اندعن يير ابخلاً اذجت ثيد
 ي في درو ام لك :ن لوقيو !أتاتب تيارد لاو لقت مهيدل

¹ ج، ءجامن بانسد؛ ٣٦١ و ٣٥٥ ص، ٥ ج؛ ١٤٥ ص، ١ ج، دمحا دنسم
 ص، ٧ ج، نأ بدن با حيص؛ ٢٥٩ ص، ٢ ج، هي ذمرتلا نسد؛ ٥٠٠ ص، ١،
 ٤٤١.

نزا :باهيف عماج ولو ؛بهل معاو ،هذخ ،رابخلاً رهاظ
فلاخم م لأاب انزلاو ،كاذ فيك :مهلا تلق اذوا اكمأب
دق ،أنسد «رابخلاً ا في كاذ درو دقل :نولو قيسد!؟ن آر قللا
ربخي فل ه؟ربخي ا في فن كل ،ربخلا في فدرو كاذ نو كي
لأ ،ربخلة تحصن من قيتين أن اسنلإ ادارأ اذاف!؟ح يحص
:نولو قيد؟تلقاعلا متوقب كاذ في فن يعتسيد نأ مهلاء بجيد
،تجد ل قعلا ن كي م ن ا ،ن كل «تجد ريغل قعلا فبلا ه
قداصلا ماملا ن أن تفر عم ن من اسنلإ ن كمتيسد توقسي أبف
نو هبشي تيباهولا ءلاؤهف ؟لا م مالا كلا اذهب قطن
لب ،أنيش نو هقفيد لا نيدلا انددع ةافجلا ن ييرابخلاً
¹!تغير شلاو نيدلا لى لء ءاضقلا في ف أببسد مهسفنأ بن ونوكيو
وبعد ذلك ، أعطانا الشيخ عمر إحدى البطاقات التي
طُبع عليها اسمه ، ودعانا للقدوم إلى حلب ، وقال : «تعال
إلى حلب ، وانزل عندي ضيفاً ، وتحدّث إلى الناس هناك!
وانظر إلى أخواتي ، فهم صالحات ، وسيأتين للتحديث

¹ ، ١٤ ج ، ماملا تفر عم ، مع جار ، تغيرابخلاً تفر دملأ لى لء علاطلا ان مديزما

إليك؛ فقلوبهم على درجة كبيرة من الطهارة، كما أن
بنات حلب ونساءها ما لم يرين السيّد الزهراء في المنام،
يبقين منزعات، ويقلن: «إنّ إيماننا غير مقبول»؛
فعليهنّ أن يرين في نهاية المطاف السيّد الزهراء في
المنام، حتّى تطمئنّ قلوبهنّ!».».

امنيحو؛ م هم مجابّة عيشا وناكن يّبلحانن أكلذ تّلعو
، بلدى اء - هيلء الله تّنعلى - ي بوّيلا ان يدلا حلا صر طيسد
فلأ ن يعست بورغلاى لىل حابصلا نم دحاو مويى فل تق
تّموكد طقساؤ ، رسمى لىل كلكذ دعبء اجمّ مّ ؛ ي عيشد
مّ مّ ، تلباند تّيادبلا فى او حبصاف¹ ؛ كانه ن يّمطافلا
فى لىل مويلا تّليط دمغفن و يّفن دن لآام هو ؛ ن يّيعفاش اوراص
نيل او ملا عيمجل تقو ، مكحلا ريغو ، سوورلا عطق
ن يبيرق ن يّيرصملا نّأ دجن ، رصعلا اذه فى فو ؛ تّعيشلا
ءلاؤهن وكيام ردقبو ؛ ن يّيدوعسلا لباقم فى ، أدجانيل
، أنم ن يبيرق ن يّيرصملا دجت ، انلء ادعأ نوّيدوعسلا

¹ فى بوّيلا ان يدلا حلا صلا هبكترا ي تّلا قرز جملاى لىل علاطلاا نم ديزملا

٣٤٣ - ٣٣٩ ص ١٨٠ ج ، ماملإا تفرعم : عجار ، بالدة تّعيشق د

تصلاخو ؛ تييلا لها مهعجاب نو بَحْيُو ، نيلدتعمو
رائثا نء كلذ جتتد شيد ، أدج ائم نيبيرق مهئا ، لوقلا
مهيفة خسار تَلْظِي تلان يقباسلا

**في ذاتسلا او مَلْعَمًا مارتحا تيمها نء جذومذ
ملاسلا**

ل اوسذ ذكر أستاذنا أنه: «ذات يوم، ذهب سماحتكم

عنده بشوق وشعف، وقلتم له: "أريد أن أصبّ على
أيديكم الماء لكي تغسلوها"، وأبديتم محبتكم تجاهه،
وقلتم: "لقد كنت معلّمي، ومن واجبي أن أقبل يدك،
وأتواضع أمام أستاذي!"؛ وقال أيضًا: «إذا أرادت
شخصية كهذه أن تقف بكلّ خضوع أمام أستاذها،
وسعت بحالة من الشعف أن تصبّ الماء على يده
وتغسلها، فلعلّ ذلك يكون اختبارًا بالنسبة إلينا، وتنبيهًا
لنا بأن نكون خاضعين أمام أساتذتنا ومعلّمينا!».

دقق! اباي ذ عي شبن كيد مل كلذ ن ا عم ، اذه : باوج

: ملاسلا هيلع نينمو ملا ريمأ قر ضد لاق

أدبعي نرّيص [دقق] ، أفرحي تمّلعنم

تَنقَتَم - تَفِيسَلَفْلا رِبِيعَمَلّا دَحْلًا أَقْبَط - تَلَأَسْمَلّا هَذَهو
 ، هَلْ أَدْبَع رَا صِد ، دِحْأَى لَعْنِ اسْنَلِإِ ارْطِيسَامَى تَمْ ذَا ؛ أَدَج
 ، أَدْبَعَاهِبْنِ وِرْتَشِيو ، لْاوْمَلَا نِوَعْفِدِيضِ عِبْلَانَا كَثِيح
 نَبِيو نَعْمَلَانِ يَمْلَعْمَلّا ءَلَاؤُهَنَّ أَمَلْتَم ؛ مَهَلْ أَكُولَمَرِ يَصِيْفِ
 ، يَلَاتَلَابو ؛ هَأَيَا مَمِيلَعْتَهْ طَسَاوِبِنِ اسْنَلِإِ سَفْذِنِ وِرْتَشِي
 رِيْمَالِاقَا إِذَا ، اَنُهْنِ مَو ؛ مَهَلْ تَكُولَمَمِ سَفْنَلّا هَذَه رِيصْتِ
 «أَدْبَعِ يَنْرِيصِد [دَقَف] ، أَفْرَحِ يَتَمْلَعُ نَه» : نَبِنْمُوْمَلّا ، فَإِنَّ
 ذَلِكَ لَيْسَ مِنَ الْخُطَابَةِ فِي شَيْءٍ ، بَلْ هِيَ مِنَ «الْقَضَايَا
 الَّتِي قِيَاسَاتُهَا مَعَهَا»¹.

يَذَلّا يِنَاهِفْصَلًّا دَاوَجَلّا دَبْعِ خِيْشَلّا جَا حَلّا نَا كَدَقَفِ
 أَمِيْقَمِ تَنَكْ أَمْنِيْحُو ؛ مَظَاعَلًّا نَمْ مَلَاكَلّا اذْهَبْ تَدْحْتِ
 أَمُوْمٌ ، أَدْبَاعٌ ، أَدْهَازٌ ، أَلْضَافَلًّا جَرِ خِيْشَلّا نَا كَ ، مَقَّةٌ تَنِيْدِمِبِ
 مَهْفُوْمِيَارِدَانُو ، أَيْقَتَم ، يَلَاعْتَلَلَّاهِبِ

¹ يَلِإِ جَاتْحَتَلَا يَتَلّا تَيْهِيْدِبَلّا أَيَاضَقَلّا يَلِإِ تَرِاشَلِإِ اِهْنَمِ دَارِيَّةٌ يَقْطَنَمِ تَرَابَعِ
 ، دِيرِجَتَلّا قَطْنَمِ حَرَشِي فِدِيضَنَلّا رَهْوَجَلّا بَعْجَارِ ، عِلَّاطَلّا اَنَمِ دِيْزَمَلُو ؛ يَلِيْدِ
 قَقَحْمَلّا ٢٠٢ ص

باتك لكو ، تعملا ح رشد مظعم هدنع تسردف
عز جاو ، لئاسرلا باتك نم ارييك امسقو ، نيناوقلا
فصنه هدنع تسرد اضيا يلعو ، تيافكلا باتكن مل و لا
عومجما ي فب ساكما باتك .

نيب معقاو لا ر ممل اى لعا ي ف تفرغ هدنع تناكو
ناك امنىحو ؛ عافشلا راد تسردمو تيضيفا تسردملا
؛ دجبع لاطيو ، ي شاو حلا ي فرظنين اك ، ريضحتلا ب هذي
تحتين اك امك ، شاو حلا او لئاسملا ي لعا اطلسم ناكو
رييكن اتو عودهب [هسرد ي ف]

لا نئا تملع ، بسا كما باتك سردا تنك امنىحو
نكىم ل نلا ؛ فيصل اى فن اهفصا ي لا باهدلا ي فب غري
تعاو لا تفرغلا ك لتبن طقين ناكو ، نىحلا ك لذ ي ف اجوز تم
؛ صوذن م ريصب ت شور فم تناك ي تلاو ، ر ممل اى لعا
تناكو ، فاحلا ك مس ل ثم همونش ارف ك مس ناك امك
نئا عم ؛ اضيا وحنلا اذهب هسابلو ، سابر كلا نم اهتمام
لضفلا لاجر نمو ، ي كر كلا ق قحما مو حر ملا اديفدن اك
مقي في رمعن اك امنىحدا ؛ جاوزلا ي فرخا تدقو ! ملعاو

وه غلبين اكا، نير شعلاو تعبار لاو نير شعلاو تيناثلا نيب
 دقو ؛ل قأ دحكر معلا ن م تنس ن يعبر أو تعبر أو أن يعبراً
 ن م ن ينامثلاو تسماخلا غلبين اكا امنيد ي لاعت الله هافوت
 مدع ي ل ا ع جريف ، هجاوز مدع بسد أمأو ؛ أبير قتر معلا
 شيعين اكا ؛ هتاقف ن يماثا تيلاملا قردقلا ي ل ع هرفوت
 ههزانلا ي هتتمب ؛ لكذ ن م ي ل ع أ وه امبل ب ، هفعا ي هتتمب
 !تمصعاو

الله تيان ع أناشل قي لا املعاو لاضافاً لاجر ن اكو
 ي ف م هرظاين اكا هئا ؛ ل قن م ن ا ، هلاثماو ي ن ا كيا بلكا
 هملاك ن اكو ، أ دج ص اذ عضو ه ن اكا ثيد ، هتبر ما
 هنم ع مسأ م ي نئا تجرد ي ل ا ، أسوردمو أفيطلو أقيقد
 ل ل ك تناك ذ ا ؛ أيداع أدحاو أملاك ولو ، ي تايد تليط
 .هيتحبوا ، هيسرد اما هتامك

، أ دج ن يحلاص أدلاو ا بجنأو ، جوزت ، لكذ دعبو
 م ق ي فن لا ا مهضعب دجوي ، عاملعو ، علاضفو
 م لاعلا هتفصب - ي در جور بلا ديسلا هتعب دقو
 اهتزو حر يذيل ، هاشنامرك تنيدم ي ل ا - ديحولا س ر د ملاو

یٰ اِعْجُرْ مَّثَّ، تَاوَنَسْرُ شَعْدٌ مَّا كَانَهُ يَ قَبْثِي د، تَيْمَلَعَا
نَم] تَرِيخْلَا تَاوَنَسَا يَ فَو؛ سِيرِ تَلَا اِهِيْفَس رَامِيْلَا، مَّقْ
يٰ لَع نِيْتِيْلَمَعُو، هِنِيْع يٰ لَع نِيْتِيْلَمَع يٰ رَجَا، [مَرْمَع
؛ اَرِيْتِكَا مَهْنَم يٰ ذَاتَا، نَارِهَط يٰ فِشْتَسْم يَ فِتَا تَسُوْرَبَلَا
يَ مَتْنِيْنَا كَثِيْد، [نَا هِفْصَا عِبَاوَتْنَم] "تَدَسَا" تَدَلْبِي فَلَظْفَا
يٰ دَسَلَابَا ضِيَا هِيْمَسُنَا نَاكَا، اَذَهَلُو؛ اِهِيْلَا

لَه، هَدِيْتَا بَقَا اِذَا يٰ تَحُو؛ يٰ لَع رِيْبِكَا قَد خِيْشَلُو
! اِهَايَا يٰ تَسْرَدِي تَلَا] لِنَا سْمَلَا نَم تَدَحَاوَا تَبْحَبَكَا نَذِي فَيَسَد
نَوَسْرُدِيُو، يٰ لَاعْتَلَلَه تَقِيْقَدَاوَا نَاكَا تَدْتَا سَلَا نِيْدَمَقَّ حَبَا نَاوَا
نَا فَرَعَلَا هَدْنَع سَرْدَا مَلَا يٰ نِنَا مَغْرَفَا يٰ لَاعْتَلَلِيْبَسَد يَ فَا
؛ لَوَصَلَاوَا هَقْفَلَا هَدْنَع تَسْرَدَلَبَا، تَمَكْحَلَاوَا رِيْسَفْتَلَاوَا
وَه نَاكَا جَهْنَمَلَاوَا، نِيْدَلَاوَا وَه نَاكَا سَا سَلَا نَا مَبَا، نَكَلَا
هَنَافَا، يٰ لَاعْتَلَلَه مَعْمَجَابَا هَسِيْرَدَتْنَا كَوَا، يٰ نِيْدَلَا جَهْنَمَلَا
يَ فَا تَرِيْخْذَا مَعْمَجَابَكَا نَذِي قَبِيْسُو، هَلَكَا نَذِي لَع رَجَائِيْسَد
اِهِيْلَا لَحْرِيْسَدِي تَلَا مَلَاوَعَلَا كَلَتَا

بَعَاتِمَا نَمَدِيدِعَلَا هَرْمَع رَخَا يِلَا يِقْلَا دَقُو
نَاكْف ؛ اَدَج تَقِيْسَاقْلَا ضَارْمَلَاو ، بِنَاصْمَلَاو ، مَلَالَاو
! تَمَلَكْلَا يِنَعْم مَامْتَبَا دِّيَسُو اَرِيْزَعُو اَفِيْرَشُو اَمِيْظَعَا لَجْر
يِلَاعْتَدَا اَشْدِنَا هَدْمَغْتِيْنَا لْجُو زَعِي رَابِلَا وَعَدْن
لِكَلْذِكْن حَذَانْمَحْرِيْنَاو ، هَتْمَحْرَبْ

دَمْحُمْلِ اَوْ دِمْحُمِي اَعْلَصَ مَهَلَا